الأنباء
السبت 23 نوفمبر 2013

مساعد وزير الخارجية الإيراني: خادم الحرمين الشريفين لديه نظرة إيجابية إزاء طهران

بيروت ـ يو.بي.أي ـ أ.ش.أ: أشاد معاون وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، بموقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من ايران، لكنه لفت الى أن بعض الأفراد يبدون وجهات نظر مختلفة او «يقومون بخطوات سلبية».

وقال عبداللهيان الذي يزور لبنان حاليا، في مقابلة مع صحيفة السفير نشرتها امس، إن «ايران والسعودية بلدان متجاوران ومهمان في المنطقة وهما يتمتعان بإمكانات وطاقات كبيرة جدا لو قاما بتسخيرها في خدمة شعوب المنطقة، فإن المردود سيكون ايجابيا وكبيرا جدا».

واضاف «نحن نعرف أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز لديه نظرة ايجابية وعادلة ومتوازنة ازاء ايران والمنطقة بأسرها، لكن بعض الأفراد يبدون وجهات نظر أو يقومون بخطوات سلبية يمكن أن ترتد سلبا على شعوب المنطقة ولكنها لا تفسد ودا بين الدول».

وجدد تأكيد الرئيس الإيراني حسن روحاني «على المضي في الاتجاه الايجابي مع السعودية»، وقال «هناك ارادة مماثلة عند الملك عبدالله، ولذلك ينبغي تسليط الضوء على الأفراد الذين يضمرون شرا بالعلاقات بين البلدين ومصالحهما المشتركة».

وقال «المهم ان القيادة السعودية تتمتع بوجهة نظر ايجابية ونحن نعتقد أن هناك آفاقا رحبة للتعاون بين بلدينا في مجالات كثيرة».

ولفت الى أن الرئيس الإيراني بعث منذ اليوم الأول لانتخابه برسائل ودية الى السعودية «وقناعتنا الراسخة ألا مشكلة جدية بيننا وبين السعودية فيما يخص الملفات الثنائية».

وقال عبداللهيان «هناك تباين أو سوء فهم في مقاربة ملفات اقليمية معينة، غير أن الآلية الصالحة لمقاربة هذه التباينات تكون بالحوار.. اما الظاهرة التكفيرية فإنها ترتد سلبا على كل شعوب المنطقة ولذلك هناك مسؤولية مشتركة في مواجهتها».

وحول امكان قيام روحاني بزيارة السعودية، قال عبداللهيان ان «الرئيس الإيراني ومع بداية تسلمه زمام الرئاسة، قال ان أحد أبرز أولوياته في المرحلة المقبلة، هو الانفتاح على دول الجوار، ومنها السعودية، أما مسألة الزيارات الرئاسية الى مختلف البلدان، ومنها السعودية، فهي أمر طبيعي في جدول أعمال الرئاسة الايرانية».

وتطرق المسؤول الإيراني الى الملف النووي لبلاده، واعتبر أن أي توافق حوله «لن يكون موجها ضد أي طرف في المنطقة، ونحن بعثنا بشكل متزامن رسائل ودية مطمئنة للسعوديين وأثبتنا حسن نيتنا حول وجود فرص للتعاون في كل ما يخص ملفات المنطقة وشعوبها، ونحن على ثقة أن السعوديين يدركون أن ايران لا يمكن أن تقوم بأي عمل يمكن أن يرتد سلبا على شعوب المنطقة ودولها».

ومن جهة ثانية، قال عبداللهيان «نحن ندرك كيف تعاملت قلة من دول المنطقة (لم يسمها) مع موضوع تشديد العقوبات الدولية ضد ايران في المرحلة السابقة، وفي الوقت نفسه، نقدر لبعض هذه الدول، أنها رفضت التماشي مع الضغوط الأميركية».

وأضاف «أي تفاهم نووي بيننا وبين مجموعة (5+1)، لا ينبغي أن يقلق الآخرين وعلى بعض الأصدقاء والجيران في المنطقة أن يعيدوا النظر في مسلكهم ازاء ايران».

وقال «اذا كان البعض يعتقد أن التفاهم النووي يمكن أن يخفف من حماسة ايران ودعمها للمقاومة، فإننا نطمئنهم بأن بعض المسائل هي خط أحمر بالنسبة لنا».

واشار الى ان بلاده لن «تسمح للكيان الصهيوني الغاصب وغير الشرعي بأن يحدث خللا في مسار المفاوضات النووية التي نجريها».

وأعلن عبداللهيان ان ايران «ليست أبدا في وارد اتخاذ أي قرار يخص جيرانها بمعزل عنهم.. فنحن كلنا أهل المنطقة وأدرى بمصالحها المترابطة، ولطالما رددنا وما زلنا أن كل الدول العربية والاسلامية التي هي في صلب نسيج المنطقة، عليها أن تقرر وحدها مستقبل هذه المنطقة».

إيران وآشتون يرحبان بإيجابية المفاوضات وتوقعات بتمديدها مع «5+1» لليوم الرابع

عواصم ـ وكالات: وصف المتحدث باسم الممثلة العليا للسياسة الأمنية والشؤون الخارجية بالاتحاد الاوروبي كاثرين آشتون، المفاوضات التي جرت صباح امس بينها وبين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بالمفيدة.

واضاف مايكل مان: «هذه الجولة من المفاوضات انتهت وتجري آشتون مشاورات مع ممثلي مجموعة «5+1» بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الايرانية (إرنا).

كانت جلسة مفاوضات جديدة عقدت امس في جنيف بين ظريف وآشتون حول برنامج إيران النووي، وذلك لليوم الثالث على التوالي، بحسب ما ذكرته قناة «العالم» الايرانية.

وهذه الجولة هي الرابعة بين ايران والقوى الدولية منذ انطلاق المحادثات أول من الاربعاء في جنيف.

وتضم المجموعة الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن (بريطانيا وفرنسا والصين والولايات المتحدة وروسيا) إضافة الى المانيا.

كان مهانس ديتر اواس ممثل المانيا الاتحادية في مجموعة 5+1 صرح أمس الاول بأن العمل جار حاليا بشأن الوثيقة المشتركة.

واضاف في تصريح صحافي له ردا على سؤال حول احتمال توصل الجانبين الى اتفاق بشأن النص المشترك خلال هذه الجولة من المفاوضات، قال «في الوقت الحالي نعمل بشأن هذه الوثيقة» بحسب وكالة الانباء الايرانية (إرنا). وتأتي هذه المفاوضات بعد مرور اسبوعين على المحادثات التي اجراها الطرفان في جنيف واستغرقت ثلاثة أيام، وانتهت من دون التوصل الى اتفاق. من جانبهم اكد المفاوضون الايرانيون ان المحادثات بين ايران والقوى الكبرى حول البرنامج النووي لطهران سجلت تقدما «لكن مازالت هناك نقاط خلاف» بين الجانبين. وقال وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف بعد اللقاء الذي استمر ساعة ونصف الساعة مع اشتون «مازال علينا العمل حول نقاط خلاف». من جهته، صرح مجيد تخت روانشي ان «وجهات النظر تقاربت» في هذا الاجتماع «الايجابي مع انه قصير»، بينما تحدث الرجل الثاني في الوفد عباس عراقجي عن «تقدم ضئيل» على الرغم من «الارادة الجدية» للطرفين. وقال ظريف ان «برنامج ايران لتخصيب اليورانيوم سيبقى جزءا اساسيا في كل مفاوضات او حل». الى ذلك، قال ماجد تاخت نائب وزير الخارجية الايراني إن المحادثات النووية 1 قد يتم تمديدها ليوم رابع.

وقال ماجد تاخت نائب وزير الخارجية الايراني إن من السابق لأوانه الحديث عن انضمام وزراء خارجية مجموعة 5+1 إلى المحادثات مع ايران، على ضوء مستوى التقدم الذي احرز حتى الآن.

واضاف تاخت «مازال هناك الكثير من القضايا التي يتعين مناقشاتها، ولذلك فإن ذلك يمكن ان يحتاج الى يوم رابع من المحادثات».

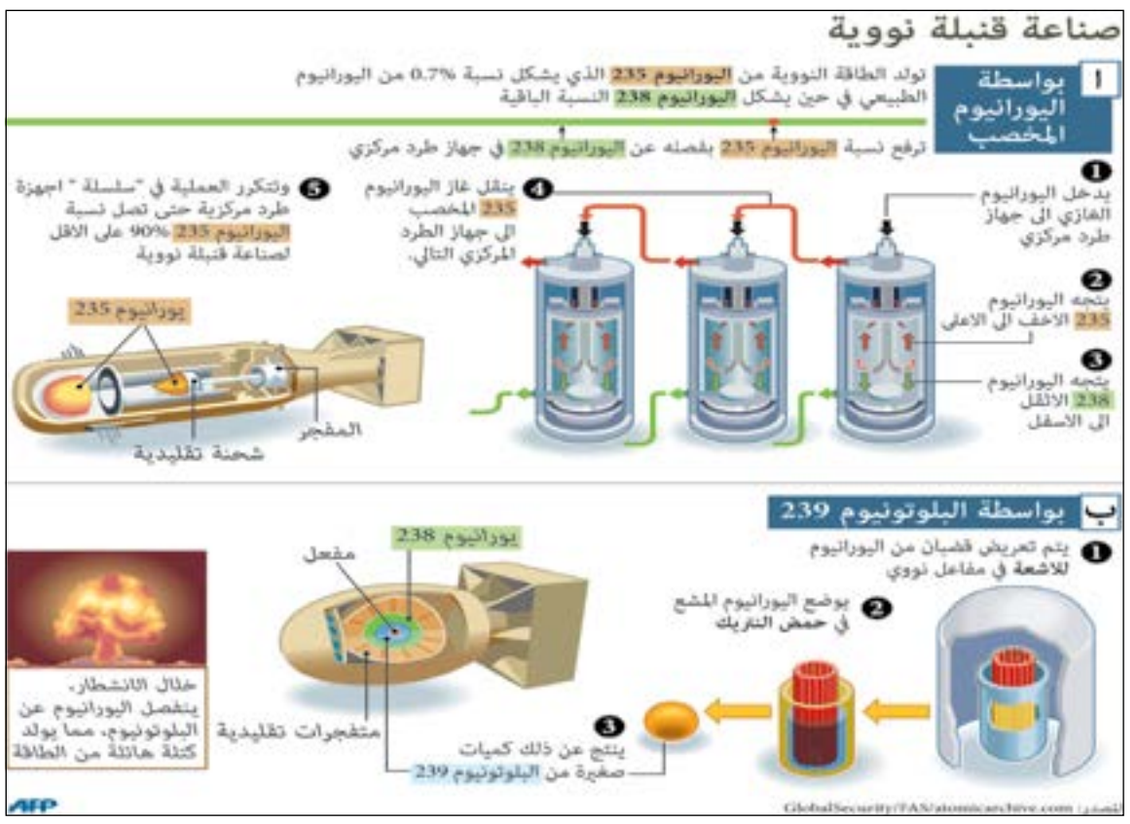

بيونغ يانغ تهدد بتحويل القصر الرئاسي الكوري الجنوبي إلى بحر من النار

سيئول ـ يو.بي.أي: هددت كوريا الشمالية امس بتحويل القصر الرئاسي الكوري الجنوبي إلى بحر من النيران، في حال محاولة سيئول استفزازها مرة أخرى.

وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) نقلا عن وكالة الأنباء المركزية الكورية أن رئاسة قوات الجبهة الجنوبية الغربية للجيش الكوري الشمالي أصدرت بيانا أشارت فيه إلى الرئيسة الكورية الجنوبية بارك كون هيه بالاسم.

وجاء في البيان انه في حال تجرأ الجنوب مرة أخرى باستفزاز الشمال، فإن قواتنا المسلحة لن تفوت الفرصة لتظهر عزمها الراسخ.

ويأتي هذا الإعلان قبل يوم من الذكرى السنوية الثالثة لقصف كوريا الشمالية لجزيرة يونبيونغ كورية جنوبية في البحر الأصفر.

يذكر ان الهجوم على جزيرة يونبيونغ، وهو أول عمل عسكري ضد الأراضي الكورية الجنوبية منذ الحرب الكورية (1950 ـ 1953)، خلف أربعة قتلى بينهم مدنيان.

وأضاف البيان انه قبل 3 سنوات، كان الانتقام يقتصر على يونبيونغ، ولكنه في المستقبل سيشمل المكتب الرئاسي وغيره من مراكز حكومة كوريا الجنوبية الدمية، مهددا بتحويل القصر الرئاسي إلى بحر من النيران.

وتابع إنه إذا كانت سيئول قد نسيت الهزيمة الساحقة التي تلقتها في الماضي، فإنها ستواجه أكبر مأساة، إذا ارتكبت أي نوع من الاستفزازات الوقحة.

وفيما يتعلق بتحرك كوريا الجنوبية لإحياء ذكرى قصف يونبيونغ يوم غد السبت، قالت رئاسة قوات الجبهة الجنوبية الغربية ان سيئول تحاول جعل الأمر يبدو كما لو ان الشمال هو الذي بدأ الهجوم.

وأضافت ان الجنوب يحاول التأثير في الرأي العام وتشويه السبب الحقيقي في قصف الجزيرة الكورية الجنوبية.

وتزعم كوريا الشمالية أن الجنوب هو الذي بدأ بإطلاق النار على أراضيها.

متظاهرون إندونيسيون يطالبون بطرد الديبلوماسيين الأستراليين

عواصم ـ وكالات: تظاهر حوالي 300 إندونيسي خارج السفارة الأسترالية بوسط جاكرتا امس مطالبين الحكومة بطرد السفير الأسترالي بسبب مزاعم بالتجسس.

ورفع المتظاهرون وأغلبهم من جماعات إسلامية محافظة، لافتة كبيرة كتب عليها: «أغلقوا السفارة الأسترالية. اطردوا ديبلوماسيها».

كما ألقوا البيض الفاسد على مبنى السفارة المحصن بشدة. وجرى نشر أكثر من 300 شرطي حول السفارة. واستدعت اندونيسيا سفيرها لدى استراليا وجمدت بعض أشكال التعاون العسكري بعد تواتر تقارير تفيد بأن أجهزة الاستخبارات الأسترالية تنصت على الهاتف المحمول الخاص بالرئيس سوسيلو بامبانج يودويونو وزوجته ومساعديه في عام 2009 في المقابل، قالت رئيسة الوزراء الأسترالية السابقة جوليا جيلارد ان مزاعم قيام استراليا بالتجسس على الهاتف الشخصي للرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو لهي «قضية كبيرة» وتضع علاقات كانبيرا وجاكرتا على المحك.

وأكدت جيلارد ـ في أول مقابلة لها منذ الإطاحة بها وهزيمتها في اقتراع على رئاسة حزب العمال في وقت سابق من العام الحالي مع كريستيان امانبور على تلفزيون شبكة (سي ان ان) الأميركية ـ أن التعهد للجانب الإندونيسي بعدم تكرار مثل هذه الأعمال مرة أخرى هو الرد المناسب من جانب استراليا إلى إندونيسيا في هذا الوقت الصعب.

وأثنت رئيسة الوزراء الأسترالية السابقة على رد فعل الرئيس الأميركي باراك أوباما على مزاعم مماثلة بأن الولايات المتحدة تجسست على المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، مشيرة إلى أن عملية جمع المعلومات الاستخبارية يصعب بها تحقيق التوازن مع الحفاظ على الخصوصية.

وكشفت وثائق سربها إدوارد سنودن، المحلل الاستخباري الهارب الذي كان يعمل في وكالة الأمن القومي الأميركية، عن أن وكالات الاستخبارات الأسترالية تجسست على مكالمات هاتفية للرئيس الإندونيسي، سوسيلو بامبانج يودويونو، وزوجته ومكالمات نائب الرئيس ومسؤولين حكوميين آخرين.

وقال رئيس وكالة الاستخبارات الوطنية الإندونيسية السابق عبدالله هندروبريونو لوسائل الإعلام المحلية إن مكتبه تجسس على قادة أجانب عندما كان في المنصب بين عامي 2001 و2004.

أميركا تمنح مهلة حتى نهاية العام لأفغانستان لإقرار اتفاقية أمنية

كابول ـ رويترز: أثار الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الشكوك امس الاول بشأن اتفاقية أمنية ذات أهمية حاسمة مع الولايات المتحدة عندما قال انه يجب عدم توقيع الاتفاقية قبل انتخابات الرئاسة الأفغانية التي تجرى في ابريل وهو ما دفع البيت الأبيض الى تأكيد طلبه إقرار الاتفاق بنهاية العام كحد أقصى.

وتأتي خطوة كرزاي المفاجئة غداة قول وزير الخارجية الأميركي جون كيري ان الجانبين اتفقا على الصيغة النهائية للاتفاقية ويبدو في حكم المؤكد ان التوتر تجدد مع واشنطن وجاءت تصريحات الرئيس الأفغاني أمام زهاء 2500 من شيوخ القبائل والزعماء السياسيين من شتى أنحاء البلاد في اجتماع مجلس القبائل الأعلى (لويا جيركا) بكابول لبحث إمكان السماح ببقاء قوات أميركية بعد انسحاب القوات الأجنبية المزمع من أفغانستان عام 2014.

وتقول الولايات المتحدة انها قد تسحب كل قواتها في نهاية عام 2014 وتترك مهمة قتال متشددي حركة طالبان للقوات الأفغانية في غياب اتفاق امني مع افغانستان. وقال كرزاي الذي لا يمكنه خوض انتخابات عام 2014 بموجب الدستور«هذه الاتفاقية يتعين توقيعها حين تكون الانتخابات أجريت بالفعل بالشكل الملائم وبكرامة».

وقال مسؤولون أميركيون إنه بدون الاتفاقية الأمنية لن يكون هناك اتفاق لإبقاء قوة أميركية في افغانستان بعد عام 2014.

وأبلغ جيمس دوبنس المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان وباكستان شبكة (بي. بي.اس) التلفزيونية انه من المهم الحصول على الموافقة على الاتفاقية سريعا لوضع خطة المهمة الأميركية المستقبلية في افغانستان.

وقال «اعتقد أن إرجاء التوقيع حتى ابريل سيجعل من الصعب علينا الوفاء بالتزاماتنا كما سيجعل من الصعب اكثر ومن المستحيل فعليا على البلدان الأخرى الوفاء بالتزاماتها. اعتقد انه سيكون له تأثير ضار على المدي الطويل على حجم المساعدة الدولية لأفغانستان».

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ارنست للصحافيين ان الرئيس باراك أوباما يريد ان توقع الحكومة الافغانية هذه الاتفاقية وتقرها بحلول نهاية العام.

وأضاف «نأمل ان يعجلوا بالتصديق على نص الاتفاقية». وأردف ارنست في محاولة للضغط على كرزاي ليغير موقفه ان اوباما سيتخذ القرار بشأن الوجود الأميركي في الأجل الأطول في أفغانستان بعد ان تقر الحكومة الافغانية الاتفاقية الامنية.

النهضة: لا عرض رسمياً من حركة نداء تونس لاقتسام السلطة

تونس ـ أ.ش.أ ـ كونا: قال القيادي البارز بحزب (حركة النهضة) الحاكم ووزير الصحة بتونس عبد اللطيف المكي إنه لا يوجد عرض «بصفة رسمية» من حركة (نداء تونس) المعارضة الرئيسية من أجل اقتسام السلطة. وأوضح المكي في تصريح له نشرته صحيفة (المغرب) التونسية المستقلة امس أن «كل ما في الامر هو أن أطرافا مقربة من نداء تونس كانت تأتي على هامش اللقاءات بين رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي ورئيس حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي وتطرح مثل هذه المسائل». وجدد القيادي بحركة النهضة تمسك حزبه بالحوار الوطني ومبادرة طرحتها لجنة رباعية ترعى الحوار كحل للوصول الى توافق قائلا «نحن نتعامل مع كل مسار ايجابي ووطني أما المسائل والطرق الاخرى فنحن غير معنيين بها ولن نتعامل معها».

كما أكد المكي أن استئناف الحوار الوطني وانجاحه «أمر ممكن فقط لو بذل الجميع مجهودا للوصول الى هذا الهدف ولو تخلصت بعض الاطراف من ممارسات تريد من خلالها عرقلة خطوات الحوار الوطني» دون أن يتطرق الى طبيعة هذه الممارسات أو ذكر الاطراف التي تقف وراءها. ويأتي موقف وزير الصحة التونسي في أعقاب تصريح أدلى به القيادي بحركة النهضة ووزير الدولة المكلف بالهجرة حسين الجزيري بشأن «مساعي حركة نداء تونس المعارضة لعقد صفقة مع حركة النهضة».

وتشهد الساحة السياسية التونسية في الآونة الاخيرة جدلا واسعا حول امكانية الاعداد بضغوطات داخلية وخارجية لصفقة تهدف الى اقتسام السلطة بين حزب (حركة النهضة) الحاكم مؤقتا وحركة (نداء تونس) المعارضة الرئيسية كسبيل للخروج من الازمة واعادة الاستقرار السياسي والاجتماعي ومحاربة الارهاب. الى ذلك، اعلنت وزارة الدفاع الوطني التونسية امس ان قوات الجيش قصفت أهدافا مشبوهة بجبلي «الشعانبي» و«سمامة» بمحافظة «القصرين».

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الوزارة التونسية في بيان لها امس قولها «لقد تمت العملية العسكرية في الليلتين الماضيتين باستخدام المدفعية الثقيلة والهاون والأسلحة المشتركة».

وتأتي هذه العملية بعد تلقي اشعار من وحدة المراقبة والرصد المتمركزة بجبل الشعانبي، وبعد انفجار لغمين تقليديين قامت بزرعهما المجموعات الارهابية التي تجري ملاحقتها منذ مقتل 8 جنود على سفح جبل «الشعانبي» في شهر يوليو الماضي.

تقرير إخباري

المواقع الحساسة الرئيسية الثلاثة في البرنامج النووي الإيراني

ڤيينا ـ أ.ف.ب: تملك ايران ثلاثة مواقع حساسة في برنامجها النووي هي موقعا نطنز وفوردو للتخصيب اضافة الى مفاعل اراك للمياه الثقيلة، وهو ما سيحتل موقعا في قلب المحادثات بين القوى الكبرى وإيران هذا الاسبوع في جنيف.

● نطنز: يعتبر موقع نطنز (وسط) الذي تم اكتشافه في العام 2002 من جانب المعارضة الايرانية في الخارج لكن لم تقر ايران بوجوده الا في فبراير 2003، ابرز موقع للتخصيب في البلاد. ويضم هذا المركز حوالي 17 الف جهاز طرد مركزي بينها الف من الجيل الجديد تم وضعها منذ 2013.

وأجهزة الطرد المركزي هذه من نوع «اي ار ـ 2م» والتي لم تدخل بعد في مرحلة الانتاج، تسمح بتسريع عملية تخصيب اليورانيوم بشكل واضح. وهذا الموقع الذي لايزال بعيدا عن مرحلة العمل بكامل طاقته، ليس مجهزا بالكامل بما انه معد اساسا لان يضم 50 الف جهاز طرد مركزي في المحصلة.

وتنتج ايران في هذا الموقع اليورانيوم ضعيف التخصيب حتى 5٪ المخصص لإنتاج الكهرباء. كما تملك في بوشهر جنوب البلاد محطة دخلت حيز الخدمة منذ خريف العام 2011.

ومنذ فبراير 2010، تنتج هذه المحطة ايضا اليورانيوم المخصب بنسبة 20٪ في وحدة تجريبية للأبحاث المستقلة في موقع نطنز الذي بدأ في العام 2012 بمد مفاعل الابحاث في طهران لإنتاج النظائر الطبية.

ويمثل التخصيب بنسبة 20٪ تقنيا محطة مهمة على طريق تصنيع اسلحة نووية (عن طريق الانتقال الى تخصيب اليورانيوم بنسبة 90٪). وتنفي ايران اي اهداف عسكرية، وتؤكد ان برنامجها النووي له اهداف سلمية بحتة.

● فوردو: تم الكشف عن بناء موقع فوردو الواقع بين طهران وقم (وسط)، في انتهاك لقرارات الامم المتحدة، من جانب ايران للوكالة الدولية للطاقة الذرية في 21 سبتمبر 2009. وبعد تقديمه على انه «موقع انقاذ» في منطقة جبلية قرب قاعدة عسكرية، لحمايتها من اي هجوم جوي، قررت طهران نقل انتاجها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20٪ الى هذا الموقع.

وباتت طهران تنتج كميات من هذا اليورانيوم في موقع فوردو اكثر من انتاجها في موقع نطنز بحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتم وضع اول اجهزة الطرد المركزي في هذا الموقع خلال صيف العام 2011 ودخل في الخدمة في يناير 2012.

وهذا الموقع مجهز بالكامل تقريبا، بما انه يحتوي حاليا على 2710 اجهزة طرد مركزي بقدرة نحو 3 آلاف.

● اراك: بناء هذا المفاعل للأبحاث بالمياه الثقيلة (غرب) يمكن ان يقدم لإيران مادة البلوتونيوم التي تمنح طهران نظريا القدرة على تصنيع اسلحة نووية.

ونهاية اغسطس، ابلغت ايران الوكالة الدولية للطاقة الذرية بان هذا المفاعل لا يمكن ان يدخل في الخدمة في الربع الاول من العام 2014، من دون تحديد مهلة جديدة.

وتحدثت وسائل الاعلام الايرانية عن امكان تحديد مهلة في الربع الرابع من العام 2014، وهو امر غير سهل التحقيق بحسب الخبراء. وتقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش الموقع دوريا.

ومن المتوقع ان يدخل حيز الخدمة على مدى عام على الاقل قبل ان تتمكن طهران من استخراج البلوتونيوم منه، ولا تملك ايران اي منشآت معلنة لإعادة المعالجة.

● مواقع اخرى: تشمل هذه المواقع، بالاضافة الى موقع اصفهان للتحويل ومنجم غاشين لليورانيوم، قاعدة بارتشين العسكرية قرب طهران، حيث تشتبه الوكالة الدولية للطاقة الذرية بوجود منشأة نووية غير مسجلة لديها قد تكون مستخدمة في عمليات محاكاة لانفجارات انشطارية.

وطالبت القوى الكبرى مرارا ايران في السابق بمنح حق الدخول الى هذا الموقع لمفتشي الوكالة، لكن من دون نتيجة.